

تقرير جديد بشأن التكنولوجيا في المنطقة العربية يكشف عن تسارع الطلب والحاجة إلى تنفيذ أسرع للإنترنت فائقة السرعة

حان الوقت لتكرار "معجزة الهاتف المحمول" بالنسبة إلى النطاق العريض

الدوحة، 5 مارس 2012 - تبين أرقام جديدة أعلنت اليوم في [قمة توصيل العالم العربي](#) التي ينظمها الاتحاد في الدوحة، قطر أن تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يواصل تسارعه في أرجاء المنطقة العربية، وإن كانت تؤكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود فيما يخص تنفيذ البنية التحتية عريضة النطاق لتلبية الطلب المتنامي من السكان الشباب البارعين في أمور التكنولوجيا.

إن البيانات المستمدة من تقرير الاتحاد لعام 2012 بشأن اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربية وآفاقها تكشف أن عدد الاشتراكات في الهاتف الخليوي المتنقل في المنطقة تضاعف ثلاث مرات تقريباً على مدى السنوات الخمس الماضية، إذ ارتفع من 126 مليوناً في عام 2006 إلى حوالي 350 مليوناً بحلول نهاية 2011. وفي بداية هذا العام، بلغ انتشار الهواتف الخليوية المتنقلة على الصعيد الإقليمي 97 في المائة وهو أعلى من الانتشار على الصعيد العالمي بنسبة عشرة بالمائة.

ومع ذلك يحذر التقرير من أن هذه الأرقام يمكن أن تخفي فوارق كبيرة بين اقتصادات المنطقة "الموصلة بصورة مفرطة" والبلدان الأقل توصيلاً. فعلى سبيل المثال، هناك حوالي 188 اشتراكاً في الهواتف المحمولة لكل 100 نسمة في المملكة العربية السعودية، وفي جيبوتي، هناك أقل من 20 اشتراكاً. وفي قطر يستخدم أكثر من 80 في المائة من السكان الإنترنت، ولكن هذا الرقم يقل عن خمسة في المائة في موريتانيا والعراق والصومال. فالبلدان الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي التي تتمتع بدخول أعلى، يوجد بها أكثر من ضعف مستعملي الإنترنت لكل 100 نسمة من السكان بالمقارنة مع البلدان التي ليست أعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وعلى صعيد المنطقة، تشير تقديرات الاتحاد إلى أن أقل من 30 بالمائة من السكان كانوا موصولين بالإنترنت في نهاية 2011. وبلغ انتشار النطاق العريض الثابت أكثر قليلاً من اثنين في المائة فقط - أي أقل من معظم المناطق الأخرى بكثير ودون المتوسط العالمي الذي يبلغ حوالي تسعة في المائة.

ازدهار النطاق العريض

على الرغم من أن معظم البلدان في المنطقة أطلقت خدمات النطاق العريض المتنقل من الجيل الثالث وأن عدداً متزايداً من الناس يستخدمون أجهزة متنقلة للنفاذ إلى الإنترنت، فإن انتشار النطاق العريض المتنقل النشط في المنطقة - الذي يقدر بحوالي 13 في المائة - أقل من المتوسط العالمي الذي يبلغ 17 في المائة.

وقال الدكتور حمدون توريه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إننا بفضل "معجزة الهاتف المحمول" جعلنا فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في متناول جميع سكان العالم تقريباً. وحان الوقت لاتخاذ الخطوة التالية، وضمان أن كل فرد يحصل - أينما كان ومهما كانت ظروفه - على فوائد النطاق العريض". وأردف قائلاً "في القرن الحادي والعشرين يجب أن تعتبر الشبكات عريضة النطاق بنية تحتية أساسية شأنها في ذلك شأن الطرق والسكك الحديدية وشبكات المياه والكهرباء. فالنطاق العريض أداة تمكين اجتماعية واقتصادية قوية وسوف تساعد على الإسراع في التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي لا تفصلنا عنها الآن سوى ثلاث سنوات."

ومن الأمور المشجعة أن التقرير يسلط الضوء على النمو الكبير في حجم المحتوى الرقمي باللغة العربية في شكل بوابات وتطبيقات على الخط، ويشير إلى أن المنظمين يحرزون تقدماً جيداً في وضع أسماء الميادين العربية.

التصنيف بحسب تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يرتبط مستوى النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عموماً داخل منطقة الدول العربية ارتباطاً وثيقاً بالوضع الاقتصادي للبلد. ويكشف عن ذلك [الرقم القياسي لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات](#) للاتحاد (IDI) الذي يجمع بين 11 مؤشراً تغطي 152 اقتصاداً في العالم لرصد ومقارنة استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وتشير آخر نتائج الرقم القياسي الواردة في التقرير الجديد للمنطقة العربية إلى أن من بين 16 دولة عربية يغطيها الرقم القياسي تراجعت خمس دول بين عامي 2008 و2010 وانخفضت مرتبتها في الترتيب العالمي. وحافظت أربعة بلدان على مرتبتها وشهدت سبع دول تحسناً في تصنيفها من حيث الرقم القياسي (الجزائر وجزر القمر ومصر والمغرب وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية). وكان على رأس القائمة الإقليمية الإمارات العربية المتحدة، التي احتلت المركز الثاني والثلاثين من أصل 152 مركزاً في تصنيف الرقم القياسي العالمي. واحتلت قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية المراكز 44 و45 و46 على التوالي.

وبين عامي 2008 و2010، شهدت المملكة العربية السعودية ارتفاعاً هائلاً في النطاق العريض المتنقل، إذ ارتفعت الاشتراكات من مليونين إلى حوالي 16 مليوناً. وشهد المغرب أيضاً ازدياداً كبيراً في عدد مستخدمي الإنترنت والاشتراكات في النطاق العريض المتنقل، وبرز كنج من حيث الأداء بصورة عامة إذ تقدم بعشرة مراكز في التصنيف العالمي. فالمغرب، مثله مثل السعودية، مؤهل تماماً لبلوغ هدف [لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية](#) المتمثل في [استخدام نصف سكانه للإنترنت بحلول 2015](#). وقد حققت قطر بالفعل هذا الهدف، إلى جانب البحرين وعمان والإمارات العربية المتحدة.

التوصيات المتعلقة السياسة

وبغية ضمان استفادة جميع المواطنين في أنحاء المنطقة استفادة تامة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يوصي التقرير بعدد من الخطوات التي يمكن للحكومات أن تتخذها. وتشمل هذه الخطوات ضمان بيئة تنظيمية شفافة قابلة للتنبؤ بها تعزز الاستثمار وتحفز المنافسة وتساعد على خفض أسعار خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال براهيم سانو، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد "إن الاتحاد الدولي للاتصالات يشجع جميع البلدان على تعزيز الشمول الرقمي من خلال وضع خطة وطنية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشمل أهدافاً محددة لتقييم السياسات وتتبع التقدم المحرز وتحديد الفرص المتاحة في السوق". وأضاف قائلاً "إن مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد ملتزم ومستعد لوضع خبرته ودرأته في خدمة كل عضو، وأن يساعد السلطات الوطنية في وضع الأطر السياسية المناسبة واستعراض العمليات التي تتوافق مع بيئتها ورؤيتها الفريدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

يتاح ملخص تنفيذي للتقرير في العنوان التالي:

www.itu.int/net/newsroom/connect/arab/2012/index.aspx

www.itu.int/pub/D-IND-AR-2012 يتاح التقرير بالكامل باللغة الإنكليزية ويمكن تنزيله من الموقع

!. وسيتاح قريباً باللغة العربية - ويرجى الاتصال بالمكتب الصحفي للاتحاد من خلال عنوان البريد الإلكتروني التالي: pressinfo@itu.int إذا كنتم ترغبون في تلقي إخطار بإتاحة النسخة العربية.

ويمكن مطالعة البث الشبكي لهذا الحدث في الموقع: www.itu.int/ibs/ITU-D/201203doha-press/index.phml

ولمزيد من المعلومات بشأن التقرير، يرجى الاتصال كما يلي:

بالنسبة إلى البيانات الإحصائية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

سوزان تيلنتشر

رئيسة شعبة البيانات والإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5937

الهاتف المحمول: +41 79 599 1409

البريد الإلكتروني: indicators@itu.int

للحصول على معلومات بشأن قمة توصيل العالم العربي

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة، الاتحاد الدولي للاتصالات

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

الهاتف: +41 22 730 6039

زكريا فوزي

المجلس الأعلى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطر (ictQATAR)

الهاتف: +974 4499 5518

البريد الإلكتروني: zfawzi@ict.gov.qa

فيس بوك: www.itu.int/facebook

تويتر: www.itu.int/twitter

يوتيوب: فيديو بنوعية البث عالي الاستبانة متاح بناءً على الطلب

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفاءة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحاة الطيران والملاحاة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int